

جذع فاصولياء

قبل أن أفترش سواد الغيم
أعلق أجزاء الجرّة المكسورة على نجومات
شاحبة

على جذع فاصوليا تخترق السماء
الشجرة التي ورطتنا في حرب العملاق
في أدوار البطولة
ك(جاك)* الشجاع لم نعد نباتيين
بل مفترسون نحن

لا يغري لعابنا غير اللحم
تشغل تلقائيا (أسطوانة مشروخة)
لابني الذي لم يأت بعد
لابني الذي لن يأتي أبدا

يخبرني أنّ صوري لا تروقه
 لا على وسائط الميديا
 ولا على نظارات رجل شرقي
 فقط تلك الهاربة من جواز السفر
 أن قصائدي السبع الأخيرة أغرقته في دم
 موحل
 حملت نعشه ومضت بلا بوصلة
 أني أحمل جينات الجنس الموبوء
 أني من ضلع أهوج
 ترقص الشياطين حين أغني
 وحين أرقص يختلّ الكون
 أني أثواب خيانة مصفوفة
 أنّ البومة رفيقة ليلي تسرّبت إلى رأسه

حقنته إكسير الموت

شطبته اسمه من قائمة المتمدرسين

القدامى والجدد

كأّمه لم يرث غير علة تمتصّ حلم الحياة

العلقة الساقطة من جاك أو غريمه لا
أدري

* بطل الحكاية الخرافية الانجليزية جاك
وشجرة الفاصوليا.

